بعد دار عمرو فاهنا ظرف مكان قوله وقولهم انها للمكان باعتبار محلها
الرقم الخ توجيه كونها ظرف مكان بقطع النظر عن كونه بعيدا ان مكان
الحروف التي هي قوله فهذا شرح الخ بعد مكان الحروف التي هي حروف
البسملة والحمدلة والصلاة والسلام الخ وذلك المكان هو الكاغد
الذي ترقم فيه الحروف اه وسلم كونها ظرف مكان كثير من العلماء قوله
لبعيد قال الدسوقي في الحاشية المذكورة سابقا يجوز ان تكون هنا
ظرف مكان باعتبار الرقم والمعنى مهما يكن من شيء بعد البسملة
والحمدلة اي في المكان الذي رسمت فيه البسملة والحمدلة فهذا الخ مكان بعد الكلام صح
والحاصل انه يصح جعلها هنا ظرف زمان باعتبار النطق وظرف مكان
باعتبار الرقم خلافا لما نقل عن البعض من منع ذلك قوله واما اعرابها
اي تطبيقها على القواعد العربية لا الاعراب المشهور والاصطلاحي لاجل
لقوله فلها اربعة احوال الخ صح قوله وتبنى في حالة قوله
اربعة احوال احدها ان تكون مضافة فتعرب نصبا على الظرفية
او خفضا بمن تقول جئتك بعد زيد او من بعده ثانيها ان يحذف
المضاف اليه وينوى لفظه فتعرب ايضا ولا تنون لنية الاضافة
كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين
اي من قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوده
ثابتا ثالثها ان تقطع عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه اصلا
فتعرب ايضا ولكن تنون لانها حينئذ اسم تام كسائر الاسماء النكرات فتقول
جئتك قبلا وبعدا او من قبل ومن بعد رابعها ان يحذف المضاف
اليه وينوى معناه دون لفظه فتبنى على الضم كقراءة السبعة
لله الامر من قبل ومن بعد بالضم قوله وتبنى في حالة وانما بنيت
في هذه الحالة لشبهها باحرف الجواب في الاستغناء بها عن اللفظ الذي
بعدها ولما انتفى هذا الاستغناء في الحالة الاولى لان اللفظ الذي
كالثابت لم يبن فيها اللفظ الظرف وانما كان بناؤه على حركة ليعلم
ان له اصالة في الاعراب وللتخلص من التقاء الساكنين وانما كانت
الحركة ضمة لتكمل له جميع الحركات ولتخالف حركة بنائه حركة
اعرابه اه صبان وقال الشيخ عبادة على الشذور وبعد مبني على الضم
لنية

لنية معنى المضاف اليه وهو النسبة الجزئية التي بين المضاف والمضاف
اليه التي حقها ان تؤدى بالحرف كاللام مثلا ويحتمل ان بعد منصوبة
لنية لفظ المضاف اليه وبقي وجهان لا يصلحان هنا وهما عدم نية
شيء اصلا وذكر المضاف اليه قوله على ان الواو عاطفة اي والاستئناف
فالعامل فيها مقدر باقول ونحوه وعلى هذين الاحتمالين فالفاء في قوله
فهذا زائدة او لاجراء الظرف مجرى الشرط او لتوهم اما قوله وعلى انها
نائبة عن اما الخ وخصت بذلك من بين سائر حروف العطف لان
الواو تشارك اما في كون كل منهما للاستئناف واما هي ام الباب
واختصت بالشيء فناسب ان تختص بالنيابة عن اما قوله انها اي
كلمة بعد قوله مهما يكن من شيء الخ اي ثم اقيمت اما مقام اسم هو
المبتدأ وفعل هو الشرط وليس المراد انها عينهما والا كانت اسما
وفعلا معا وهو لا يعقل فلما وقعت موقع لفظ الشرط لزمتها الفاء
اللازمة للشرط غالبا ولوقوعها موقع المبتدأ لزمها لصوق الاسم
اللازم للمبتدأ ثم اقيمت الواو مقام اما قوله وجعلها من متعلقات
الجزاء اولى الخ اي والمعنى مهما يكن من شيء فاقول بعد البسملة هذا
شرح الخ فيكون الجزاء الذي هو فيه المذكور معلقا على وجود شيء
في الدنيا والدنيا مادامت موجودة لا بد من وجود شيء فيها فيكون
الجواب معلقا على محقق والمعلق على المحقق محقق بخلاف جعلها
معمولة للشرط فانه يقتضي ان الجواب معلق على وجود شيء مقيد
بكونه بعد البسملة والحمدلة والمعلق على المقيد غير محقق الوقوع
اه دسوقي قوله واما اصلها اي اصل في وبعد فهو الخ وقوله واصل
اما مهما يكن من شيء الخ اي فالواو نائبة عن اما واما نائبة عن مهما
يكن فالواو نائبة النائب وقوله على ان الواو نائبة اي عن اما قوله
واما اول من تكلم بها الخ في الابي على عبد السلام اول من نطق بها مطلقا
آدم لانه علم الاسماء كلها وان قيل بغيره فبالنسبة لقوم قيل هي فصل
خطاب داود والحق انه مطلق كلام فاصل بين الحق والباطل
وقيل غير ذلك اه قوله جرى الخلف اما بعد اي في اما بعد وقوله من كان بادئا
بدل منه اي جرى كما جرى الخلف فيمن كان بادئا بها وقوله على اقوال
حال من الخلف اي حال كونه على خمسة اقوال وقوله وكانت له فضل

Copyright © King Saud University